

## د. بيل مونسي، عظة الجبل المحاضرة 15، متى 7: 7 وما يليها، المثابرة في الصلاة وسلسلة الاثنين

بيل مونسي وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بيل مونسي في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة 15، متى 7: 7 وما يليها، المثابرة في الصلاة وسلسلة من اثنين.

حسنًا، نحن في متى 7، الآيات 7 و11، وهذه هي نهاية النصف الأول، وهذا يشبه إلى حد ما المقطع السابق حيث تحدثنا عن الكلاب واللالئ، أميل إلى رؤيته في السياق والتدفق.

ربما يكون هذا تعليمًا مستقلاً. لا أعلم إن كانت هناك أي طريقة لمعرفة الإجابة على هذا السؤال حقًا. ولكنني سأفسره في سياقه.

وما أردت قوله هو أنه عندما تنظر إلى الآيات 7، من 1 إلى 6، تجد أن الأمر ببساطة غير ممكن. وهذا ينطبق على كل الخطب، أليس كذلك؟ في حد ذاته، عدم الحكم، وعدم الرقابة، أيًا كان الأمر، فإن التمييز بين الكلاب والخنازير، كما تعلمون، والتعامل مع بعضهم البعض في حب، والذرة والخشب، كل هذا أمر صعب. لذا، ربما يكون ما يحدث في الآية 7 هو أن يسوع يدرك ذلك.

ويريد أن يتحدث عن كيفية اكتساب القوة للمثابرة. لذا، قد تكون هذه الآيات عن الصلاة مرتبطة بمتطلبات الآية السابقة، أو ربما لأنها من النوع الذي سيحدث في الآية 13 حيث يختتم يسوع العظة بأكملها. وبالتالي قد ينطبق هذا الأمر المتعلق بالصلاة على العظة بأكملها.

هل تعتقد أن التطويبات صعبة؟ إذن صلّ. عليك أن تكتشف نطاقها. ولكن على أية حال، نعم، كما كتبت. هنا، لا يمكنك التوقف عن الحكم على الناس.

حسنًا، دعني أقرأه، وأطلبه، وسوف يُعطى لي. اطلبه، وسوف تجده. اطرق الباب، وسوف يُفتح لكل من يسأل. ويتلقى.

من يطلب يجد، ومن يطرق الباب يُفتح له. والصيغة الفعلية لكل هذه الأفعال تؤكد على هذا: العملية المستمرة، الاستمرار في الطرق، الاستمرار في البحث، الاستمرار في السؤال.

لذا، فإن الأمر كله عبارة عن عملية. لذا، إحدى الطرق لقراءة هذا هي: هل لا تستطيع التوقف عن الحكم على الناس؟ حسنًا، لا تستسلم. استمر في طلب القوة والشجاعة من الله.

هل لا تستطيع أن ترى الخشبة في عينك؟ ابحث ليلاً ونهاراً عن الوضوح لتتمكن من رؤية خطاياك. هل لا تعرف متى تتعامل مع ذرة الخبيثة؟ اطرق باب الله واطلب الحكمة. ولكن مهما فعلت، على حد تعبير ونستون تشرشل، لا تستسلم أبداً.

هل تعرف تلك القصة عن تشرشل؟ طُلب منه الالتحاق بمدرسة ابتدائية، وأعتقد أنه كان قد التحق بها في وقت سابق، وأعتقد أن هذه هي الطريقة التي تحكي بها القصة. نهض المدير وألقى هذه المقدمة المزهرة عن

ونستون، هذا بعد الحرب، عن ونستون تشرشل، وما إلى ذلك. يُقال إن اقتباسات تشرشل يصعب حقًا معرفة ما إذا كانت حقيقية أم لا. تُنسب إليه الكثير من الأشياء، مثل واين جريتيكي

وفقًا للقصة، نهض تشرشل وقال: "أبدًا، أبدًا"، وكررها حوالي 20 مرة، "أبدًا، أبدًا لا تستسلم". ثم استدار وجلس. شعر المدير بالحرَج، ولم ينس الأطفال أبدًا رسالته عن المثابرة

لذا، سواء كانت قصة حقيقية أم لا، فهي مثال جيد. هذا ما يحدث هنا. استمر في السؤال، واستمر في البحث، واستمر في الطرق

بالنسبة للشخص الذي يصر على صلواته، فإنه سيحصل على ما يطلبه. أعتقد أن أحد الأسئلة التي تطرح غالبًا في كل ما يتعلق بالصلاة هو، هل أحتاج حقًا إلى الاستمرار في إخبار الله بما أريد؟ إنه يعرف، هل أحتاج إلى أن أخضعه حتى الموت وأستمر في القيام بذلك؟ والإجابة هي، على ما يبدو، نعم. وأعتقد أن هذا هو المكان الذي يكون فيه هذا المبدأ الذي غالبًا ما يتم ذكره صحيحًا حقًا

إن استمرارك وأنا في الطلب يشكنا، وكلما استمررت أنت وأنا في الطلب يشكل ما نطلبه. ورغم أنني ما زلت أعتقد أن الصلاة تدفع الله إلى القيام بما قد لا يفعله لولا ذلك، فإن الصلاة المستمرة تنطوي أيضًا على الكثير من الأشياء الأخرى

أعتقد أن المثل الذي ذكره يسوع في لوقا 18 والذي علّم فيه تلاميذه أن يعلموهم المثابرة، إذا حاولت أن تتخيله، فهو قصة رائعة. لأن هذه ثقافة العار. إذا جلبت العار على عائلتك، فهذا هو أسوأ شيء

إذا تعرضت للعار أمام الناس، أو فقدت هيبتك أمام الناس، فهذا أسوأ شيء. لذا، فقد سمعت تفسيرات مختلفة لهذا الأمر. في الأساس، هذا القاضي يجلس في غرفة، والأرملة لديها قضية عادلة، وهو يتجاهلها لأنها أرملة، وهو أحق

في الواقع، أتذكر قراءة أحد المعلقين الذي قال إنه ربما لأنها امرأة، لم يكن بوسعها دخول المحكمة. لذا، فأنت: نظل ترى صورة رأسها وهي تدخل وتخرج من النافذة الخلفية، محاولة جذب انتباه القاضي، وتصرخ في وجهه أعطني العدالة! أعطني العدالة! "ما كانت تفعله هو إهانته. وفي النهاية، يقول القاضي: "أنا لا أخاف الله أو". "أي شخص آخر، ولكن لكي أخلص من هذه المرأة العجوز، سأعطيها أخيرًا ما تحتاجه وما تستحقه

إنها قصة رائعة. وهي قصة ألجأ إليها عندما يريد الناس أن يضيفوا الكثير من التفاصيل إلى الأمثال. أقول حسنًا، إذا كان لا بد أن يكون لكل تفصيلا معنى في المثل، فإن الله قاضٍ ظالم، وينظر إلينا باعتبارنا أشخاصًا مزعجين

بالطبع، هذا ليس صحيحًا. لكن النقطة المهمة هي أنه كما كانت مثابرة وحثت القاضي على فعل الصواب، فهناك أيضًا شيء ما في إصرارنا على الصلاة يحرك الله ليفعل ما قد لا يفعله لولا ذلك. لذا، نستمر في الطرق ونستمر في البحث، ونستمر في السؤال، ونستمر في البحث، ونستمر في الطرق، وسوف نتلقى الإجابة

أعتقد أن أحد هذه الأسئلة، وهو سؤال جانبي تمامًا، هو: متى تتوقف؟ لقد سألت العديد من الأشخاص الأشخاص الذين أحترمهم بما يكفي لأرغب في التعلم من حياتهم الصلاة، وقلت لهم: متى تشعر بثقل وتبدأ في الصلاة من أجل شيء ما، متى تتوقف؟ والإجابة التي حصلت عليها بشكل موحد هي عندما يزيل الله الرغبة من قلبك. لا يهم كم من الوقت يستغرق الأمر، ولا يهم ما إذا كنت تستطيع رؤية الإجابة على صلواتك أم لا لكن الله سيفعل ذلك، في بعض هذه الصلوات، وهذا جزء من الطريقة التي يغيرنا بها في وسط الصلاة، وهو

أنه سيزيل القناعة العميقة التي دفعتك في الأصل إلى الصلاة. من الواضح أن الصلاة كانت لغرض آخر، ربما لتغيير من أنت ومن أنا.

ولكن على أية حال، هناك الرسالة الأولى عن المثابرة، ثم النصف الثاني يتعلق بالصلاة بثقة. الآية 9، من منكم إذا طلب ابنك خبرًا، يعطيه حجرًا؟ بعبارة أخرى، إنه يطلب خبرًا، والفكرة، عندما تفكر في شكل أرغفة الخبز الخاصة بهم، لم تكن خبرًا عجيبًا، ولا يوجد فرق كبير في المظهر بين بعض الخبز والحجر. لذا فإن الفكرة هي أننا سنعطيه حجرًا، شيئًا يشبه الخبز، لكنه سيكسر أسنانه.

أو إذا طلب سمكة، سنعطيه ثعبانًا. ويتحدث بعض الناس عن أسماك تشبه الثعابين. أعني، ما هي الكلمة اليونانية هنا؟ إنها كلمة قياسية للسمك.

ولكن بسبب المقارنة بالحية، قال بعض الناس، إذا طلب منك ابنك سمكة، وربما حتى سمكة تشبه ثعبان البحر، فهل تعطيه ثعبانًا بدلاً من ذلك؟ شيء من شأنه أن يؤذيه. إذا كنت أنت، على الرغم من كونك شريكًا تعرف كيف تقدم عطايا جيدة لأطفالك، ونحن نفهم كم بالحري أن أبوك السماوي سيقدم عطايا جيدة لأولئك الذين يطلبونه؟ لذا فإن الثقة التي لدينا في حياتنا الصلاة هي أنه كما نعرف كيف نقدم عطايا جيدة لأطفالنا، فإن أبونا السماوي يعرف أيضًا كيف يقدم عطايا جيدة لأطفاله. الآن، التغيير المثير للاهتمام في هذا هو، ماذا يقول التوازي في لوقا؟ ماذا يعطي الله في لوقا؟ إنه يعطي الروح القدس.

إذن، مرة أخرى، هذه واحدة من تلك المقاطع التي قد ترغب في تحديد ما إذا كانت هذه نفس العظة أم أنها مختلفة. هل العطية الصالحة هي عطية الروح القدس؟ لكن النقطة، بالتأكيد في إنجيل متى فقط، هي أنه يمكننا أن نثق في صلاتنا لأن الله أب، وهو يعرف كيف يعطي عطايا صالحة لأولاده. لقد قلت للتو أنه إذا لم يسمع الله ويستجيب بطريقته وفي وقته، فهو كاذب إلى حد كبير.

أعلم أننا نعاني من عدم الإجابة على الصلوات وغيرها من الأمور، لكن أحد الأشياء التي أعود إليها باستمرار هو أنه مهما طلبت، فإن الله يسمع. ومهما طلبت، فإن الله سيستجيب بالطريقة التي يعرفها بحب وعلم بكل شيء. أنها الأفضل. في الواقع، يقول بعض الناس إنك تطرح موضوع الصلاة التي لم تتم الإجابة عليها.

أقول أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل. كل دعاء يُستجاب له. فقط يتم الإجابة عليه بطريقة الله وفي الوقت الذي يحدده الله.

سأحكي لكم قصة مجنونة. كنا نعزم بناء رصيف في مقصورتنا، وكنت أحاول أن أحدد المكان المناسب لبناء الرصيف. وكنت أتحدث إلى أحد صانعي الرصيف، وكان اسمه جاي فقط، فتحدثنا لبعض الوقت.

كان مدربًا في سلاح الجو. قال إن شيئًا مذهلاً حدث عندما كان لا يزال يطير في القتال. عندما كنت في الثانية عشرة من عمري، كنت أعتقد حقًا أن الله سيعطيني عربة.

لقد صليت وصليت من أجل عربة. وكنت على يقين، كنت على ثقة، كنت أصلي بإيمان أن عيد الميلاد سيأتي وستكون هناك عربة. حسنًا، جاء عيد الميلاد، ولم تكن هناك عربة.

يقول، حسنًا، حسنًا. لذا، في العام التالي، يأتي عيد الميلاد، ويبدأ في الصلاة من أجل عربته مرة أخرى. يصلي متأكدًا من أنه سيأتي.

يأتي عيد الميلاد الثاني، ويذهب، ولا توجد عربة. لذلك، قال، حسنًا يا إلهي، لقد فقدت فرصتك. لقد فقدت فرصتك في الوفاء بوعدك، ولن أصلي إليك بعد الآن.

قال إنه عندما كان في الثلاثين من عمره كان يقود طائرة من طراز إف-20، أو أيًا كان الطراز الذي كنا نستخدمه في ذلك الوقت. كان يقودها بسرعة 2 ماخ ويستمتع بالرحلة. كان يقود هذه الطائرة التي تكلف 8 ملايين دولار أو أيًا كان سعرها الآن.

قال: "لم أسمع صوتًا، لكنه كان واضحًا جدًا. هل تعجبك عربتك؟" قال إنه لو لم أكن مربوطًا، ولو لم أكن أطيّر بسرعة 2 ماخ، لكنك سقطت على وجهي من شدة الامتنان. لا أحد يعرف أبدًا كيف سيستجيب الله لصلواتك.

لا أحد يعرف متى سيستجيب لصلواته أو لماذا اختار أن يفعل ما فعله. لكنه قال لي إن الطيران بطائرة فانطوم هو الحل لعربتي. قال، لا أحد يعرف، أليس كذلك؟ لا أحد يعرف.

هل من تعليق؟ هناك الكثير من الأشياء عن الصلاة، ولكن هل هناك أي شيء تريد التعليق عليه أو قوله عن هذا المقطع؟ لم أتذكر ذلك. إذن، فهو يرى أن الفقرة 9 وما يليها منفصلان عن السياق؟ إنه لا يرى هذا المقطع كتعليم عن المثابرة في الصلاة بل كمواصلة الجوع لمملكة الأرض، ومواصلة إثم الشياطين؛ فهو يستخدم كلمة "توسل"، ويتوسل بتواضع إلى الله أن يمنحنا امتياز الدخول إلى مملكته غير المستحق. ثم يواصل، بعد فقرتين، ويتحدث عن كيف أن التوازي في الفقرة 11 و13، التي تشير إلى الروح القدس، يدعم أيضًا هذا التفسير القائل بأن ما نراه هو نهاية العين، ونهاية المملكة، على عكس صلاة الرب.

إذن، في الواقع، الأمر لا يتعلق فقط بالعدد 9 وما يليه، بل يتعلق بالعدد 7 وما يليه، أليس كذلك؟ من 7 إلى حسنا، هذا هو توبيخ العظة. بدأت العظة بهذه النغمة، لذا فهي طريقة قوية لإنهائها. 11.

إنه سينتقل إلى مناقشة اختيار أحدهما أو الآخر، منزل له أساس أو منزل بدون أساس، لذا فهذه دعوة إلى العمل تتعلق بالخطبة ككل. إنها ليست قراءة طبيعية بالنسبة لي لأنها لا تحدد هدف ما نطلبه.

لقد قيل لنا أن نطلب بإصرار وثيقة. وأنا أحاول أن أفهم كيف سيتناسب الآية 12 مع حجته، وكيف تتلاءم القاعدة الذهبية. وأستطيع أن أرى ذلك أيضًا.

عندما تكون اللغة عامة جدًا، ولا توجد مؤشرات نصية لا نتحدث فيها عن طرح أسئلة عامة ولكن طرح أسئلة محددة حول المملكة، فإن هذا سيكون الحجة ضدها. بالمناسبة، هل ترى ما فعلته للتو؟ هذه هي العملية التي أمر بها عندما أرى شيئًا لا يتوافق مع ما أعتقد. إذا كنت صادقًا، أحاول أن أقول، حسنا، ما هي الحجج، التي قد تدفعه إلى هذا الموقف؟ وأعتقد أن هذا مجرد نوع من المساعدة بدلاً من مجرد تجاهل شيء ما. وهذا هو شخصيتي، فقط تجاهله.

نعم، صحيح. Quorals . نعم، عليّ أن أطلع على هذه المناقشة في

نعم، بالمناسبة، عندما يقول مؤلف شيئًا ما بوضوح، فإن السبب الذي يجعله يقول ذلك بوضوح ليس واضحًا. وهذا أمر أساسي للغاية.

عندما ترى مؤلفًا يقول بوضوح، فهناك مشكلة هنا. إذا كانت استنتاجاته واضحة كما يعتقد، فلن يقول بوضوح. لذا نعم، هناك كذا، بوضوح، كذا تعني شيئًا ما.

ولكن ليس من الواضح ما يعنيه ذلك. ولكن مرة أخرى، تكمن قوة حجته في كيفية دعم القاعدة الذهبية في الآية 12 للصلاة؟ لا. لذا في الآية 12، ما لديك هو أن يسوع يختتم العظة بطريقة مختلفة تمامًا.

حسنًا، أعني أنه لا يوجد شيء في أي مكان في الفصل السابع. ربما اللوح الخشبي

نعم، يمكنك أن ترى القاعدة الذهبية تعود إلى الآيات من واحد إلى خمسة. يمكنك أيضًا أن ترى أن القاعدة الذهبية هي تلخيص العظة بأكملها لأن هذه هي النقطة. القاعدة الذهبية تلخص الشريعة والأنبياء

يبدأ يسوع بالقول: "لن يزول حرف واحد مما يقوله الناموس والأنبياء." لذا، أستطيع أن أتصور أن هذا يعني أنني سأفكر في هذا الأمر. لن أكون هنا عندما أفكر فيه، لكن هذا مثير للاهتمام

حسنًا، نعم. وقوة الحجة موجودة في الآية 12. لا أستطيع أن أقول إن هناك أي شيء في الآيتين 7 و 11 يشيران إلى السؤال عن دخول الملكوت

لكن 12 يغير ذلك. لا أعرف. لا أعرف.

من بين الأشياء الرائعة في الدراسة تحت إشراف جورج لاد أنك تشعر بالراحة عندما تقول: لا أعرف. لقد كان أول عالم من الطراز العالمي درست تحت إشرافه، وكان يقول بكل سهولة وسرعة: لا أعرف. كنت أسأله سؤالاً عن العهد القديم، فيجيبني: أنا متخصص في لاهوت العهد الجديد

لا أعلم. كان مرتاحًا جدًا عندما قال: "هناك الكثير من الأشياء التي لا أعلمها

لا بأس، لا أعلم، سأفكر في هذا الأمر مليًا

حسنًا، نصل إلى الآية 12، إذًا نصل إلى القاعدة الذهبية، والتي توجد في كل شيء

في الواقع، هل تعلم ماذا؟ يجب أن يكون هناك فاصل للفقرة عند الفقرة 12، أليس كذلك؟ هل يوجد في حسنًا، جيد. ESV الكتاب المقدس الخاص بك فاصل للفقرة عند الفقرة 12؟ من قال نعم؟ ما هي الترجمة؟ أعتقد أنني سأذهب لأجادل في ضرورة وجود فاصل للفقرة عند الفقرة 12 لأن أيا كان ما ينطبق عليه، فهو لا ينطبق على الآيات 9 إلى 11 فقط

صواب؟ حسنًا، حسنًا. سيكون من الأسهل بالنسبة لي أن أحصل على استراحة إذا كان كل هؤلاء الآخرين يفعلون نفس الشيء. آسف، لحظة واحدة فقط

حسنًا، تلقيت رسالة نصية من زوجتي، وأنا أراقبها عن كثب بسبب كل ما حدث مع كيرستن. لا بأس، لا بأس

لذا، أود أن أضيف فقرة جديدة. في ضوء كل ما قلته، وكل هذه المناقشة حول البر الفائق الذي يتمتع به الكتبة والفريسيون، وأعمال التقوى، والدعوة إلى الولاء الكامل عندما يتعلق الأمر بالمال، وعدم القلق بل الثقة بي، وعدم تولي دوري كقاضٍ ولكن عدم الحكم. دعوني أخص كل هذا

ماذا كنت أقول؟ افعل للآخرين ما تريد أن يفعلوه لك. إذا فعلت ذلك ببساطة، فإنك تلخص أنك قد أوفيت بكل ما جاء في الناموس والأنبياء. الآن مرة أخرى، بالمناسبة، يربط بعض الناس 12 إلى 7 و 1 إلى 6. لا أريد أن يصدر الناس أحكامًا عليّ، لذا فلن أصدر أحكامًا عليهم

المشكلة هي أن هناك الكثير من المناقشات بين هذه الآيات لدرجة أنه لا يمكن إقامة صلة وثيقة بينهما، على ما أعتقد. إذن، ما هي... دعوني أقول بعض الأشياء عن القاعدة الذهبية. الناموس والأنبياء هي طريقة يهودية قياسية للإشارة ليس فقط إلى التوراة والأنبياء ولكن إلى العهد القديم بأكمله.

إنها تنتهي بشكل جيد وجميل، كما قلت، بالتصريحات الإيجابية عن الناموس والأنبياء في 5: 17-20 وعن تحقيق يسوع لها وإظهاره لنا كيف يمكننا تحقيقها بطريقتنا أيضًا. هذا هو شكل الطاعة العميقة. الطاعة العميقة هي اقتناع عميق بأنني مهما أردت أن يعاملني الآخرون، فيجب أن أعاملهم بهذه الطريقة.

من المثير للاهتمام أن القاعدة الذهبية موجودة في كل مكان، أليس كذلك؟ إنها ليست عبارة مسيحية غريبة على الرغم من أنها، على حد علمي، تُذكر دائمًا بالنفي في كل مكان آخر. لذلك، طُلب من الحاخام هيليل تلخيص القانون، فقال، ما تكرهه في نظرك، لا تفعله في حق أي شخص آخر. هذه هي صياغة القاعدة الذهبية. في كل مكان آخر، يمكنك فهمها.

وعندما تقول ذلك بشكل سلبي، فإنك بذلك تقلل من شأن المسيحية فيما لا تفعله. وأعتقد أن المسيحية تتعلق أكثر بما تفعله. إن صياغة يسوع لهذا الأمر تؤدي إلى أفعال إيجابية، وليس مجرد فعل، وليس مجرد فعل. فعل، فهناك الكثير من السلبيات هنا، وليس مجرد عدم القيام بأشياء سيئة ولكن القيام بأشياء جيدة.

"لذا، فإن صياغة هذا الأمر بشكل إيجابي أمر بالغ الأهمية. لقد قرأت في مكان ما، ربما في كتاب "المنازعات"، عن تداخل محتمل بين الوصية العظمى والقاعدة الذهبية. الوصية العظمى هي حب الله وحب الآخرين.

لذا فإن محبة الله تمكّنك من محبة قريبك. لا يمكنك أن تحب قريبك حقًا إذا لم تحب الله. ولكن عندما تحب الله، ستحب قريبك.

كيف يبدو حبك لجارك؟ يعني أنك تعامله بالطريقة التي تريد أن يعاملك بها. لذا، فهي وصية مثيرة للاهتمام نوعًا ما، وطريقة للتفكير في كيفية انضمامي إلى أعظم الوصايا والقاعدة الذهبية. في الواقع، أتذكر أنني رأيت ذلك في كنيسة سادلباك، كنيسة ريك وارين، حيث لديهم جزء زجاجي كبير يظهر ما يمر به الشخص، ثم يدخل إلى بهو الكنيسة. كان يسميه بهوًا.

وكما أتذكر، فإن القاعدة الذهبية والوصية الأعظم محفورتان على الزجاج، وهما تتحدان معًا. إنهما قويتان للغاية. ولكنني أعتقد أن حبنا لله هو الذي يمكننا من حب الآخرين، أليس كذلك؟ إن حبنا لله هو الذي يمكننا من معاملة الآخرين كما نريد أن يعاملونا.

إننا نحب لأن الله أحبنا أولاً، أليس كذلك؟ لذا، هناك شيء ما يتعلق بالربط بين الوصية العظمى والقاعدة الذهبية. أحد أهم الأشياء التي تعلمتها من جون بايبر هو أنه لا يمكنك أن تمنح الآخرين ما لا تملكه. لا يمكنك أن تحب بهذه الطريقة، بعيدًا عن تجربة محبة الله.

بالنسبة للمسيحيين، دعوني أعيد صياغة الأمر بهذه الطريقة. نحن قادرون على الالتزام بالقاعدة الذهبية. لقد اخترنا محبة الله في حياتنا.

"محبة الله في حياتنا تحولية. ولهذا السبب، نتعلم ونحب. حسنًا؟ لقد كنت أحاول أن أتعلم ألا أقول "حسنًا" في كل جملة أخرى.

. هذا كل ما كنت أفعله. حسنًا؟ كنت أعلم أنك ستقول ذلك. حسنًا، لنبدأ... ليس لدي كلمة أخرى لأقولها.

هل تعرف ما هو Toastmasters ولا يُسمح لي أن أقول "أممم". هل سبق لك أن ذهبت إلى Toastmasters. Toastmasters. أنا حقًا أشجع كل قس على الذهاب إلى Toastmasters. كنا عازمون على التأكد من أن لا يزيد عدد أصدقائنا عن نصف المسيحيين، Washougal.

كنا نريد حقًا تكوين مجموعة كبيرة من الأصدقاء غير المسيحيين. وكانت روبن ترغب في التحدث أكثر، وهذا هو جوهر منظمة توستماسترز، تعلم كيفية التحدث. ولديها فصل رائع في توستماسترز حيث تتحدث عن المحبين، واللطيفين، الذين يريدون نجاح الشخص الآخر، وسوف يشيرون إلى القضايا، دون أن يكونوا حسيين، في حديث الشخص الآخر، ولا بطريقة انتقادية أبدًا.

وأدركت أنها كانت تتعود، على الأقل في فرعها في منظمة توستماسترز، على أن هذه أفضل كنيسة رأيته على الإطلاق. كانت كل ما يُفترض أن تكون عليه الكنيسة. كل ما يُفترض أن تكون عليه الكنيسة، باستثناء المسيح، لأنه لا يمكنك التحدث عنه، كان في منظمة توستماسترز.

لقد كان الأمر مدهشًا حقًا. لكن روبن طورت حقًا قدرتها على التحدث. لذا عندما تلقي خطاباتك، هناك خبراء نحويون يصححون كل خطأ نحوي ترتكبه.

هناك شخص لا يفعل شيئًا سوى حساب عدد المرات التي تقول فيها كلمة "أممم". الآن لا أفعل ذلك. لا أعتقد أنني أقول كلمة "أممم"، لكنهم سيغضبون، لذا لا بأس. هذا هو نوع التوقف اللفظي الذي أفضله.

ولكنني شاهدت روبن ينمو كمتحدث عام، وأحثكم جميعًا بشدة على أن تكونوا أصدقاء غير مسيحيين وأن رائع. وأمل أن تحصلوا على فصل جيد مثل Toastmasters تصقلوا قدرتكم على إلقاء المحاضرات؛ فبرنامج الذي حصل عليه روبن، وأن يكون نموذجًا لما قد تكون عليه الكنيسة يومًا ما. على أي حال، هذه هي وقفتي اللفظية الأخرى.

على أية حال، نصل إلى القسم الأخير من عظة الجبل، بدءًا من 7:13. والهدف من هذا هو أن يسوع يريد أن يؤكد على نقطة أساسية واحدة. يجب أن ندخل الملكوت.

لا يكفي أن نسمع، بل يجب أن نتخذ قرارًا، ونقوم بعمل ما، ويجب أن نفعل شيئًا. لذا فإن ما يفعله يسوع هو سلسلة من الاثنين. هناك قصة عن المسارين.

هناك قصة عن نوعين من الأشجار، وقصة عن بيتين على أساسين مختلفين، وهناك وجهتان أو نتيجتان.

إذن، إنها سلسلة كاملة من الثنائيات، وكل واحد منها يطرح نقطة مختلفة قليلاً، لكنها جميعها تطرح نفس النقطة الأساسية، وهي أنه لا يكفي أن تسمع الخطبة؛ بل عليك أن تتخذ قرارًا وتتصرف. لذا، يبدأ باستعارة البوابتين والطريقين، وكما ذكرت لك بالتأكيد، فهذه صورة قوية للغاية. والكتاب الذي أكتبه الآن يستنتج ما يعنيه وجود بوابة ومسار.

ادخلوا من الباب الضيق، لأن الباب واسع والطريق واسع الذي يؤدي إلى الهلاك وكثيرون يدخلون منه، ولكن تقول، لكن الباب صغير. إنها نفس الكلمة. NIV هناك ترجمة خاطئة فظيعة في ترجمة

تدرك أن اللغة الإنجليزية تميل إلى عدم تكرار نفسها. وتميل اللغة الإنجليزية إلى استخدام NIV إن ترجمة مصطلحات مترادفة للحفاظ على التنوع، وهذا ما تفعله. ولكن هذا يجعلك تتساءل، حسناً، في البداية، تكون البوابة ضيقة، ثم تصبح البوابة ضيقة.

هل هذا مختلف؟ وأراهنك أنه في يوم من الأيام لن يقول صغيرًا. أراهن فقط. لكن الباب ضيق، والصعب، وهذا ما ينبغي أن يكون، والطريق الذي يؤدي إلى الحياة صعب، وقليلون فقط هم من يجدونه.

في الواقع، عندما أتكم عن هذا الموضوع، عادة ما أضطر إلى الانتقال إلى النسخة الإنجليزية القياسية لأن هذه النسخة تحتوي على كل هذه الكلمات بشكل صحيح. على أية حال. على أية حال.

الصورة، هذا ما تحدثت عنه. ألم يكن أي منكم في حفل التخرج؟ حسناً، لذا أريد التأكد من أنني لم أكن أكرر نفسي. هذه صورة قوية للغاية، وما يريد يسوع منك أن تفعله، في الأساس، هو أن تغمض عينيك وتحصل على صورتين.

حسناً، تخيل صورة في ذهنك. وفي تلك الصورة، توجد بوابة ضخمة وعظيمة. ربما تكون هذه أكشاك التذاكر التي نمر بها بأقصى سرعة لأن لدينا أجهزة استشعار في مصدات سياراتنا.

إنها مجرد بوابات مفتوحة على مصراعها. وعلى الجانب الآخر منها يوجد طريق سريع مكون من ستة حارات. وهو طريق سهل، ومن السهل السفر عليه، لأنه في لغة التطويات، لا يتعين عليك الاعتراف بفسادك الروحي، ولا يتعين عليك الحزن على خطيئتك، ولا يتعين عليك الخضوع لله، ولا يتعين عليك القلق بشأن نقاء القلب.

إنه طريق سهل السفر، أليس كذلك؟ هؤلاء الناس، وأغلب الناس، اختاروا الذهاب في هذا الاتجاه، ولديهم الكثير من الأصدقاء على الطريق. وما أود قوله هو، ما هي الأغنية الرئيسية للأشخاص على هذا الطريق الواسع المؤدي إلى الهلاك؟ هذا ليس ترجمة الملك جيمس، لكنه استعارة في ذهني. الطريق إلى الهلاك.

أنا لا أتحدث عن الفيلم أيضًا. لكن هذا هو الاسم الذي كان يُطلق على هذا الطريق في اللغة الإنجليزية القديمة، على ما أعتقد. حسناً، هل تعلم ما هي أغنية المقدمة؟ من الواضح أنني أستنتج شيئًا.

من الليل الذي يغطيني، أسود كالحفرة من Invictus. أعتقد أن الأغنية الرئيسية في هذا الطريق هي أغنية القطب إلى القطب، أشكر الآلهة على روجي التي لا تُقهر. هل تعرف هذه القصيدة؟ في خضم الظروف القاسية، لم أتألم أو أبكي بصوت عالٍ.

تحت وطأة الضرب، هناك فرصة، رأسي ينزف لكنه لا ينحني. لقد نسيت كيف تبدأ المرة التالية. في... على أي حال، السطر الأخير هو، لا يهم مدى استقامة البوابة، لا يهم مدى العقوبة... إذا حصلت على دور، فسأقوله.

كم هي مشحونة بالعقوبات التي تدوّنها، أنا سيد مصيري، أنا قبطان روجي. هذه هي أغنية إنفيكتوس. عندما أقتبسها، وعادةً ما أتمكن من قراءتها، فهي أغنية قوية لأن العالم يقول، نعم، أنا سيد مصيري، أنا قبطان روجي.

ستقول للعالم، نعم، Invictus لا أهتم بقبضات الخيل. كنت أحتفظ بها معي. على أي حال، عندما تمر ب هذا صحيح تمامًا. لذا فهذه هي أغنية الموضوع التي تدور حول هذا الطريق.

لقد أفسدت هذا الرسم التوضيحي حقًا، آسف. على أي حال، إلى الجانب الآخر، أتخيله في ذهني بعيدًا عن المسار المطروق، مجرد بوابة صغيرة، بوابة ضيقة للغاية. بوابة من السهل تفويتها، لكن لا يزال بإمكانها رؤيتها.

وإذا نظرت إلى ما وراءه، فلن تجده مجرد طريق ضيق. بل إنه طريق صعب. لم يسووا الطريق السريع، ولم يسووا الجبال. إنه طريق صاعد وهابط، ومن حوله، ومن خلاله.



إنه طريق صعب، وفي كل مرة، قد ترى مجموعات قليلة من المسافرين على هذا الطريق. لكنه طريق يؤدي إلى الحياة، وليس الدمار. لذا فإن أغنية الموضوع هي، لا أحمل في يدي شيئاً، إلا صليبك، أنشبت به

"إنها أغنية مختلفة تمامًا. يرسم يسوع هذه الصورة ويقول": اختر

قرأت عن واعظ أكبر سنًا، ولم يتم تحديد هوية الواعظ، لذا لا أعرف من هو. لكنه أشار إلى العلامتين الإرشاديتين باعتبارهما أول طوباويتين. إنها صورة مثيرة للاهتمام نوعًا ما

أحد المنشورين يتحدث عن فقر الروح، والمنشور الآخر يتحدث عن الحزن. والباب هو يسوع، أليس كذلك؟ يقول يسوع أنا الباب. والطريق إلى الحياة يمر عبر هذه البوابة الضيقة للغاية

وأود أن أكرر مرة أخرى، كما أستخلص، أنني أميل إلى التفكير في هذه البوابة باعتبارها بوابة دوارة. لا يمكنك المرور عبرها إلا لشخص واحد في كل مرة، ولا يمكنك حمل أي أمتعة عبرها. عليك أن تتخلى عن الاكتفاء الذاتي.

يجب عليك أن تترك كبرياءك خلفك. يجب عليك أن تتخلص من كل ذلك لأنه بخلاف ذلك، لن تتمكن من المرور عبر البوابة، أليس كذلك؟ لأن البوابة هي اعتراف بالفساد الروحي والحزن على خطايانا. لكن يجب عليك المرور عبر البوابة، شخصًا واحدًا في كل مرة

؟ لقد كان يُعرض عندما كنت طفلاً صغيرًا. وكانوا For Pete's Sake هل سبق لك أن شاهدت فيلم يعرضون الأفلام في ذلك الوقت. بالطبع، ربما لم تكن تذهب إلى السينما

لكن هذا تم عرضه بالفعل في كنيسة. لذا، كان الأمر مقبولًا إلى حد ما. حسنًا، لم أفكر في ذلك مطلقًا

على أية حال، لم يكن بيت مسيحيًا، لكن زوجته أصبحت مسيحية. وقد قال هذه الجملة الرائعة في الفيلم

يقول، حسنًا، الأمر يشبه إلى حد ما خطة الأسرة. أمي وأبي كانا مسيحيين. وزوجتي مسيحية

سأشارك في خطة الأسرة. والإجابة هي لا، الباب ضيق. شخص واحد في كل مرة

لا توجد خطة عائلية. أما المسار، على الجانب الآخر، فهو مسار التلمذة. أعتقد فقط أنه صورة قوية جدًا جدًا

أحد الأشياء التي أود أن أشير إليها هو أين توجد الحياة. الحياة ليست على الجانب الآخر من البوابة، بل هي في نهاية الطريق. وأود أن أكون حذرًا من المبالغة في تصوير يسوع

لكن الكنيسة مليئة بالناس. ليس الجميع. لكن الكنيسة مليئة بالناس الذين يعتقدون أن البوابة ضرورية والطريق اختياري

أعتقد أن هذا هو جوهر المشكلة التي تواجهها الكنيسة الأمريكية. فهم يعتقدون أن البوابة ضرورية، ولكن الطريق اختياري. كان عمي جورج يقول لوالدي بوبي": سأجلس في المقعد الأمامي على الأرض والمقعد الخلفي في السماء".

،والإجابة هي يا عم جورج، لا توجد مقاعد خلفية في الجنة. لا يمكنك فعل ذلك. لا يمكنك عبور البوابة والحصول على بطاقة الخروج من الجحيم مجانًا، والاعتقاد بأنك تستطيع أن تعيش أي نوع من الحياة تريده، ثم بطريقة ما ستنجح في الوصول إلى الجنة

أنا لا أؤمن بأن الخلاص مرة واحدة يعني الخلاص إلى الأبد. أعتقد أن هذه حالة مروعة. ولكنني هنا فقط لأقبل أن يتم استخدام الخلاص مرة واحدة كذريعة للخطيئة

أستطيع أن أعيش بأي طريقة أريدها، لأنه بمجرد أن أخلص، سأظل مخلصًا إلى الأبد. لقد سمعت عن وعاظ يبشرون بأنه إذا وقعت على كتاب قواعد هذه الكنيسة، البشارة السارة لإنجيل يسوع المسيح، يمكنك أن تعيش أي نوع من الحياة تريده. لا يهم، ستذهب إلى السماء

وأنا أؤمن بمثابرة الإيمان، هكذا أقول. ولا أحب حتى أن أتحدث عن مثابرة الله. فالله يثابر، ولكن الطريقة التي يثابر بها الله، كما ورد في رسالة بطرس الأولى 1، هي أنه يستمر في تمكيننا من الاستجابة بالإيمان

وهكذا، ولأن الإيمان ثابت لأن الروح القدس هو الدفعة الأولى، والضمان المطلق للخلاص الذي سنحصل عليه، فأنا لا أعتقد أنه يمكنك أن تفقد خلاصك. ولهذا السبب لن أكون في النهاية ويسليانيًا جيدًا. لا أعتقد أن الروح القدس سيفشل في إحدى مهامه الأساسية، أفسس 1. لكنني أعتقد أن المسار ضروري تمامًا

،في العلاقة بين التبرير والتقديس، لا نجرؤ على الفصل بينهما كثيرًا. وأنا أفهم أنه في ضوء الشريعة اليهودية، وفي ضوء الكاثوليكية الرومانية، كانت هناك أوقات تاريخية كان علينا فيها أن نميز بشكل قاطع بين التبرير وكيف نصبح على حق مع الله، وبين التقديس، وكيف نصبح على حق من الناحية التجريبية. ولكن عندما نفصل بين هذين الأمرين كثيرًا، في اعتقادي، فإننا لا نحصل على شيء سوى الخطيئة

لا شيء سوى الخطيئة. لذا، فأنا أحب الصور. هناك الكثير من الأشياء

وما أشجع زملاءك الطلاب على القيام به في حفل التخرج، وما أفعله كلما شاركت هذا. جميعنا لدينا صور نتحكم في تفكيرنا. والصور اللاواعية هي المشاكل الحقيقية. لأننا نعتقد أننا نصنع فقط، حسنًا، ها هي ثلاثة أسباب تجعلني أفعل ذلك، لذا فهذه هي الطريقة التي سأفعل بها ذلك

وهذا ليس هو الحال أبدًا. فنحن دائمًا ما نواجه أشياء تدفعنا وتجذبنا، أليس كذلك؟ لذا، فأنا أميل إلى رؤية التفسير الثالث، وليس الحكم عليه، وذلك بناءً على خبرتي. ولكننا دائمًا ما نواجه أشياء تدفعنا وتجذبنا

ولكن المثال الرئيسي هو إذا كان لديك أب مسيء جنسيًا أو إذا كان لزوجتك أب أو شماس أو شيخ أو عم مسيء جنسيًا، فعادةً ما يكون أحد هؤلاء. لديهم صورة مروعة عن ماهية الأب. ومن المستحيل تقريبًا عليهم استيعاب والدنا الذي في السماء

أعني أنهم لا يستطيعون استيعاب الأمر. قد لا يعرفون السبب، لكن الصورة هي التي تتحكم في طريقة تفكيرهم. أما إذا كان لديك أب عظيم، أب محب، فعندما تقرأ عن محبة الله أبينا وصلادة الرب، ستقول، نعم هذا سهل

التحدي هو أن الصور قوية جدًا لدرجة أنني أعتقد أن الصورة لكل راعي يجب أن تكون البوابة والمسار الرسالة العظيمة هي التبشير والتلمذة. أي شخص يقول أن الرسالة العظيمة هي التبشير يحتاج إلى قراءة الكتاب المقدس

لا توجد إلا وصية واحدة في الوصية العظمى، وهي أن نصنع تلاميذًا. إنها الوصية الوحيدة الموجودة

وتصنعون تلاميذًا عن طريق المعمودية والتعليم. المعمودية هي اختيار. اختيار

هل يعجبك هذا؟ المعمودية هي التحول، والتعليم هو التلمذة. والكنيسة التي تتبع الرسالة العظمى هي كنيسة واسعة وعميقة. ولا يوجد أمر كتابي لكنيسة واسعة وعميقة

إنها ليست الرسالة العظمى. إذن، هناك بوابة، وهناك طريق، والحياة في نهاية الطريق. غير الناس؛ عش حياة جديدة. ومع ذلك، تريد أن تقول ذلك

أشجعك على أن تكون هذه الصورة المحفزة لخدمتك. يتعين علينا أن نجعل الناس، حسنًا، سنلعب دورنا في الروح القدس في تحريك الناس عبر البوابة وسنلعب دورنا مع الروح القدس في مساعدة الناس على المضي قدمًا في المسار. كلاهما ضروري وكلاهما ضروري

إذا لم تسير في الطريق الصحيح، فلن أكون القاضي. ولن أكون حسيًا أو حكميًا. لكنني أعلم أن هذا الشخص ليس لديه أي ضمان للخلاص على الإطلاق

من بين الاختبارات الثلاثة للثقة، والأمر يتعلق بجمع هذه الاختبارات الثلاثة معًا، فإن الثقة التي تأتي من حياة متغيرة تشكل أهمية بالغة. في الواقع، أعتقد أننا سنتحدث عن ذلك بعد قليل. على أي حال، إنها صورة قوية وهي الصورة التي أهتم بها بشدة

آمل أن تتمكن خلال عام تقريبًا من التقاط كتاب والاطلاع على التفاصيل الكامنة وراءه. يمكنني الانتهاء من الكتاب اليوناني الذي أعمل عليه ثم الانتقال إلى هذا الأمر. لقد كتبت عشرة فصول من أصل 13 فصلاً

ولقد وصلت إلى نقطة روحية لم أستطع عندها أن أكتب عن الله. لذا فقد وضعت الكتاب جانبًا وعدت الآن مستعدًا لإنهائه. على أية حال، حسنًا، هذه هي الصورة والبوابة والمسار

ثم يتابع يسوع حديثه قائلاً إن هناك خطرين على طول الطريق. وأعتقد أنهما مرتبطتان. وهذا منطقي

الأول هو الأنبياء الكذبة. يقول: "احذروا الأنبياء الكذبة." أعتقد أن الفكرة هي الحذر من الأنبياء الكذبة أثناء سيرك على الطريق

إنهم يأتون إليك في ثياب الحملان، ولكنهم في الداخل ذئاب شرسة. بالمناسبة، أنت تعرف تعبير الحملان في ثياب الذئب. هل تعرف من أين جاء هذا التعبير في النهاية؟ إنه أسطورة من حكايات إيسوب. إنها صورة قديمة جدًا

وهل تعلمون ماذا يحدث في نهاية حكاية إيسوب عن الذئب في ثياب الحمل؟ يقتل الراعي الذئب. لذا، عندما تفكرون في أعمال الرسل 20، عن الرجال الذين يبرزون من بيننا، ذئاب في ثياب الحملان، الذين سيأخذون. إذا أمكن، نصيب المختارين، فإن دور الراعي هو قتل الذئب. فقط تخلصوا من هذا

"فإنهم يأتون إليكم بثياب الحملان، ولكنهم من الداخل ذئاب خاطفة. ثم يستطرد: من ثمارهم تعرفونهم"

لا من خلال مظهرها الخارجي بل من خلال ما تنتجه من ثمار. هل يقطفون العنب من الشوك أو التين من الشوك؟ بالطبع لا. كذلك كل شجرة جيدة تنتج ثمارًا جيدة، والشجرة الرديئة تنتج ثمارًا رديئة

مرة أخرى، لا تبالغ في استخدام القياس، أليس كذلك؟ لا تبالغ في استخدام القياس. كان لدينا شجرتنا برتقال جيدتان حقًا في جنوب كاليفورنيا. ربما يوجد بعض البرتقال السيئ عليها، لكن لا تبالغ في استخدام القياس

وكقاعدة عامة، فإن الأشجار الجيدة تنتج ثمارًا جيدة، والأشجار الرديئة تنتج ثمارًا رديئة. ولا يمكن للشجرة الجيدة أن تنتج ثمارًا رديئة، ولا يمكن للشجرة الرديئة أن تنتج ثمارًا جيدة. ثم يضيف تحذيرًا

كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا، هؤلاء هم الناس الذين لا يسلكون الطريق؛ كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تُقطع. وتُلقى في النار، وهكذا من ثمرها تعرفونها. بعبارة أخرى، أثناء سيرك على الطريق، ستواجه معلمين كذبة. ستواجه أنبياء كذبة.

وثمرتهم هي ذلك، ومرة أخرى، عليك أن تقرّ بين السطور أو ما تريد تسميته. هؤلاء هم الأشخاص الذين سيقولون إن الباب ليس ضيقًا. ربما ينتهي الأمر بكل شخص في الجنة

أرجو الرد، أليس كذلك؟ هذا سيكون بمثابة معلم كاذب. هؤلاء الأشخاص الذين يقولون إن الطريق ليس اختياريًا.

لا، لا أقول إنه اختياري. بل أقوله بقوة. فالطريق اختياري لجميع الأنبياء

أعلم أن هناك جدالًا لاهوتيًا، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. ولكنني أعتقد أن هذا أمر اختياري. هؤلاء هم الأشخاص الذين يأتون إلى كنيستنا مرتدين الملابس، ويقولون كل الأشياء الصحيحة، ويفعلون كل الأشياء الصحيحة، ولكن يبدو أنهم العدو الطبيعي للخراف

إنه أمر مثير للاهتمام. ففي وصف نفس الشيء في رسالة بطرس الثانية 2، يتحدث 1 عن الجبناء الذين يأتون . سرًا. وفي رسالة يهوذا 4، يتحدثون عنهم

هؤلاء هم الأشخاص الذين يأتون إلى كنيستنا مرتدين الملابس، ولكن يبدو أنهم العدو الطبيعي للخراف. إنه أمر مثير للاهتمام. في وصف نفس الشيء في رسالة بطرس الثانية 2: 1 يتحدث عن الجبناء الذين يأتون سرًا

المسيحيون هم شعبك. كل ما عليك فعله هو أن تنظر بعناية إلى ثمارهم. عليك أن تنظر إلى حياتهم

ماذا ينتج؟ ماذا يعلمون؟ من فضلك، لا تتخدع بهؤلاء الناس. يخبر بولس تيموثاوس أن تيموثاوس فوجئ بقوة المعارضة في أفسس عندما ذهب إلى هناك. ويقول بولس في الأساس في رسالته الأولى إلى تيموثاوس، ما هي المشكلة؟... فيما يتعلق بهذا الأمر الذي سيحدث

في النهاية، ستصبح الأمور صعبة. لذا، فإن الخطر الأول من الخطرين هو الأنبياء الكذبة الذين نلتقي بهم على طول الطريق. الخطر الثاني هو الآيات 21 إلى 23

ربما تكون هذه الكلمات هي الأكثر رعبًا في الكتاب المقدس بأكمله. أليس كذلك؟ أعني، إنها كلمات مرعبة، أتذكر عندما قرأتها ابنتي لأول مرة، عندما عادت إلى المنزل من مجموعة الشباب أو شيء من هذا القبيل. وكانت خائفة تمامًا

لأنها فكرت، حسناً، يا أبي، ماذا لو كنت أنا؟ ليس كل من يقول لي يا رب يا رب، أي ليس كل من يدعي أنه على طريق الحياة. ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات. بل فقط من يفعل إرادة أبي الذي في السماوات.

وهذا يعود بشكل جميل إلى الآية 5: 20، أليس كذلك؟ إلى الطاعة العميقة. يجب أن يفوق بركم بر الكتبة والفريسيين. الوحيدون الذين سيدخلون السماء هم أولئك الذين يفعلون حقاً إرادة أبي

الآن، من الواضح أن الفريسيين لا يفعلون إرادة الله. وإلا لما كانوا قد نظموا العظة بالطريقة التي نظمها. ولكن ما الذي لا يشير بالضرورة إلى أن الشخص يفعل إرادة الله؟ حسناً، سيقول لي كثيرون في ذلك اليوم، الذي هو يوم الدينونة، أليس كذلك؟ يا رب، يا رب، ألم تنتبأ باسمك؟ ألم نطرد الشياطين باسمك؟ ألم نصنع معجزات كثيرة باسمك؟ حسناً، هؤلاء أناس، ولا يوجد ما يشير إلى أن هذه الأشياء لم تكن حقيقية

هذا هو الشيء المخيف. إذن، هؤلاء هم الناس الذين يزعمون أنهم أنبياء، ويزعمون أنهم خبراء، ويزعمون أنهم صانعو معجزات، ويسوع لم يدحض ذلك قط. بل قال ببساطة، إذن سأقول لهم بوضوح، دعوني أقولها حتى تتمكنوا أنتم أيضاً من فهمها: لم أعرفكم قط

ابتعدوا عني أيها الأشرار. فمهما كانت إرادة الله، فمجرد أننا نتنبأ ونصنع المعجزات ونمارسها، لا يعني بالضرورة الطاعة العميقة التي يطلبها يسوع. فالطاعة العميقة تعني أن تحب قريبك كما تحب نفسك

إن الطاعة العميقة هي الفساد الروحي، والحزن، وكل هذه الأشياء التي تحدثنا عنها. هل قرأتم جميعاً كتاب رحلة الحاج؟ رحلة الحاج؟ إذا لم تكن قد قرأته، فأنت قصير حقاً. لقد سمعت أنه ثاني أكثر الكتب نشرًا في تاريخ النشر بعد الكتاب المقدس

، لقد قرأ سبورجون القصيدة 104 مرات. حسناً، ربما كان قد فهمها في ذلك الوقت، أجل. هناك تحديثات لها، لكن التحديثات لا تحتوي عادةً على كل الأبيات التي وضعها بونيان فيها

وبعض التحديثات تتخطى أجزاء كبيرة جداً منها، لذا أعتقد أنه من المفيد الحصول على إصدار أقدم. من الصعب حقاً متابعة اللغة الإنجليزية، لكن الأمر يستحق حقاً التعمق فيه. وهناك شخصية هنا، وأعتقد أن Hope اسمها هو

هل هذه هي آخر شخصية نقرأ عنها؟ هل هذه هي "الأمل"؟ لا، هذا اسم إيجابي للغاية. على أية حال، إنها قصة رمزية عن الحياة المسيحية. يغادر الرجل منزله، ويمر عبر بوابة، ويسلك الطريق الضيق إلى المدينة السماوية

إنها قصة رائعة. في منتصف الرحلة، يلتقي بشخصية تسأله: "أين شهادتك؟". "الشهادة هي شيء يحصل عليه". "المسيحي عندما يمر عبر البوابة. تقول الشخصية": "حسناً، ليس لدي واحدة

حسناً، يجب أن يكون لديك واحدة إذا كنت ستدخل المدينة السماوية. لا، لا، لا، سأسلك المسار. سأتمكن من الدخول بسهولة. ويقول كريستيان، لا، يجب أن يكون لديك الشهادة التي تحصل عليها عند البوابة

لقد انفصلا لأن كريستيان لم يكن مرتاحاً مع هذا الشخص. لقد وصلت إلى نهاية حياة كريستيان، ومرة أخرى، لا ينبغي لي أن أتذكر الأسماء، لكنه كان مع صديق. كان يستعد لعبور النهر، وهو ما يرمز إلى الموت

هناك مشهد رائع. إنه يشعر بالرعب. إنه خائف للغاية من الموت

إنها أزمة إيمان، وبمشي صديقه معه. وأخيرًا، يتمكن كريستيان من عبور النهر، ويصل إلى الجانب الآخر. وهناك مجموعة تنتظره.

ثم يأخذونه إلى المدينة السماوية، وكثيرًا ما أفكر في الأمر وكأنه ساحر أوز. يطرقون البوابة، فيفتح هذا الباب الصغير، ويقول الحارس: أين شهادتك؟ ويسلمها كريستيان له، ويدخلان، وتستمر الحفلة في المدينة السماوية. إنها قصة رائعة عن الموت ولقاء المسيح.

حسنًا، هذه ليست نهاية القصة. ففي نهاية القصة، يعبر هذا الشخص الآخر الذي التقى به كريستيان في وقت سابق النهر. ولا يوجد أحد ليقابله على الجانب الآخر.

،ويذهب إلى أبواب المدينة السماوية، ويطرق الباب، وأخيرًا، يُفتح الباب، ويقول له الحارس العجوز الغاضب على الأقل هكذا أسمعه، أين شهادتك؟ ويقول إنه ليس لدي واحدة. ويغلق الحارس الباب بقوة، وتنتفح بوابة أخرى، وهي قريبة جدًا من المدينة السماوية، وهي بوابة الجحيم. وتنتفح، وتسمع الشياطين قادمة وتمسك بهذه الشخصية وتجرها، وتصرخ وتركل إلى الجحيم.

وبنيان، لقد رأيت نهايات مختلفة لبنيان، لكن هذه هي النسخة التي قرأتها. النهاية هي أن بوابات الجحيم تقع بجوار بوابات الجنة. إنها قصة قوية.

الجهل. شكرًا لك، هذا منطقي أكثر من الأمل، نعم. إنها قصة قوية مفادها أن هناك بوابة يجب أن نمر من خلالها.

علينا أن نحظى بالاعتراف، وعلينا أن نحظى بتجربة التحول، وتجربة الصعود إلى قمة الجبل. وهذه أمور طيبة، ولكن هناك أيضًا الطريق.

إننا لا بد وأن نجمع بين الاثنين. والطريقة التي يوسع بها بونيان الاستعارة، إذا دارت حول البوابة وحاولت السير على المسار، أو إذا سلكت المسار وخرجت عن المسار، لأنك لم تمر قط عبر البوابة، آسف، لقد أصلحت نفسك، فلن تنجح. لن تنجح.

لذا، فإن الأمر يتلخص في هذا المزيج من المرور عبر البوابة، والتحول إلى البوابة، بحيث إذا كنت نبيًا أو طاردًا للأرواح الشريرة أو صانعًا للمعجزات، فهذا ليس زيفًا؛ بل إنه جزء من السير في الطريق الضيق والصعب، بالمناسبة، الطريق ضيق؛ والأهم من ذلك، أنه صعب، والكلمة اليونانية تحمل فارقًا بسيطًا من الاضطهاد. ولهذا السبب فهو صعب. إنه طريق صعب وضيق لأن التلمذة المسيحية هي طريق الاضطهاد.

هناك العديد من حفر اليأس على طول الطريق. هناك العديد من حفر اليأس. الحفرة الأولى، هل تسمى الحفرة الأولى التي يقع فيها المرء حفرة اليأس؟ نعم، إنه حقًا، كما تعلمون، يتغلب عليها، ثم ماذا يحدث غالبًا للمسيحي الجديد؟ إنه يشعر بالإحباط.

بالمناسبة، هل سمعتني أغير ضمير المتكلم إلى ضمير المتكلم عندما قلت ذلك؟ نعم، لم أكن أعتقد ذلك يمر الشخص بهذه التجربة ويشعر بالإحباط في كثير من الأحيان، وانظر، أنت أيضًا لم تنتبه إلى ذلك، فماذا يحدث؟ يسقط في حفرة اليأس. يسقط في مستنقع.

الكلمة التي يستخدمها هي أقرب إلى كلمة المستنقع. ويرسل الله شخصية إلى حياتنا لتشجيعنا على رفعنا. ومساعدتنا على العودة إلى المسار الصحيح والمضي قدمًا. إنها قصة رائعة جدًا.

ولكن هذا المقطع مخيف. ولكن ما يعنيه هو أن الطاعة العميقة التي يتطلبها الله ليست بالضرورة تلك الأعمال المذهلة التي ستجعلك تظهر على شاشة التلفزيون، أليس كذلك؟ أو تحصل على عدد كبير من المتابعين. ولكن هذا ليس بالضرورة، وهذه ليست بالضرورة إرادة الله.

إن إرادة الله هي كل الأشياء الأخرى التي حددها في العظة. مرة أخرى، لا يتحدث يسوع إلى الشخص الذي يفحص نفسه بصدق وتواضع، والذي يفحص نفسه بشكل دوري، والذي ينزعج عندما تكون هناك خطيئة أعني، أنا آسف، أقرأ الملاحظات الخاطئة

لم أظن أن هذا صحيح. آسف، ملاحظاتي لا معنى لها بالنسبة لي. لحظة واحدة فقط

كنت أنتظر ذلك. هذه الفقرة لا تهدف إلى بث الخوف في قلوب الناس الذين يدركون كيفية السير على الطريق، والذين قد يفشلون من وقت لآخر، والذين يتعثرون، والذين يسقطون، والذين يحيدون عن الطريق ثم يعودون. نحن نسمي ذلك بالتراجع

إن هؤلاء الناس واثقون جدًا فيما يفعلونه لدرجة أنهم لا يدركون حقًا ما يطلبه الله منا، بدءًا من فساد الروح لذا، إذا كان لديك أصدقاء يخشون أن يكونوا مثل هؤلاء الأشخاص، فإن حقيقة خوفهم تخبرك أنهم ليسوا كذلك - الحكم النهائي

أولاً، هناك أولئك الذين ربما بدأ أنهم يسيرون على طول الطريق الضيق للملكوت، وبينما هم يسيرون، قاموا بالعديد من الأشياء المذهلة. من ناحية أخرى، هناك أولئك الذين ربما ساروا على طول الطريق الضيق للملكوت. من ناحية أخرى، هناك أولئك الذين ربما ساروا على طول الطريق الضيق للملكوت، وساروا على طول الطريق الضيق للملكوت، وساروا على طول الطريق الضيق للملكوت، وهم يفهمون أكثر مما يريدون أن يعاملوا. هؤلاء هم أولئك الذين فعلوا كل شيء آخر في العظة، وليس فقط هذه المآثر المذهلة

حسناً؟ حسناً؟ حسناً. ثم نصل إلى النقطة الأخيرة، وهي الاستعارة الشهيرة للمنزلين. لذا، فإن كل من يسمع كلماتي هذه ويضعها موضع التنفيذ... حسناً، هذه هي النقطة، أليس كذلك؟ لا يمكنك سماعها فقط. عليك أن تفعل ذلك

كل من يسمع كلماتي هذه ويطبقها يشبه رجلاً عاقلاً بنى بيته على الصخر. فنزل المطر وارتفعت الأنهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت، ومع ذلك لم يسقط لأنه كان أساسه على الصخر. هذا هو الشخص الذي يسمع كلمات العظة ويعمل بإرادة الله بوضعها موضع التنفيذ

ولكن كل من يسمع كلماتي هذه ولا يعمل بها يكون كالأحمق... هل هذا راكا 27؟ أوه، إنه موراى. إنه يستخدم تلك الكلمة الثالثة، موراى. إنه مثل رجل أحمق بنى بيته على الرمال

هطل المطر، وارتفعت مياه الجداول، وهبت الرياح وضربت ذلك المنزل فسقط بقوة. لم يذكر النص ذلك في الواقع، لكنني سمعت واعظًا يخطب عن هذا الأمر قبل عامين، وهو يبالغ في وصف القصة قليلاً، لكن وجهة نظره كانت أن المنزلين متشابهان. لم يذكر النص ذلك، لكن دعنا نتظاهر

هذان المنزلان متشابهان، أليس كذلك؟ لا يمكنك رؤية الأساس. هذا هو الجزء الذي لا يمكنك رؤيته. لديهم هذان المنزلان

يبدو الأمر كما لو كانا متشابهين، ولكن لا يمكنك أن تكتشف ما بنيت عليه هذه الحياة إلا عندما تواجه تحدياتها. سواء كان الأساس هو سماع كلمة الله والعمل بها أو مجرد الاستماع وعدم العمل، فإن الأمر كله يعتمد على الأساس.

وهذا هو الشخص الذي سيصمد أمام عواصف الحياة. هناك قوة هائلة جدًا... أتمنى لو كنت أعرف مكانها. أعتقد أنها يوتيوب.

إنها قصة يروها جون باير. إنها مقابلة مع الرجل الذي قُتلت ابنته على يد سائق عند تقاطع. لم يتوقف الأمر.

عندما قُتلت الفتاة، ركض الأب إليها وصاح بكلمات أيوب: الرب يعطي، الرب يأخذ. فليكن اسم الرب مباركًا.

والنقطة التي يطرحها جون في يوتيوب هي أنه لا ينبغي لك أن تصرخ بهذا الأمر في يوم من الأيام. فهذا أمر يجب عليك الاستعداد له. وعليك أن تتعلمه.

يجب عليك أن تبني منزلاً، أليس كذلك؟ يجب أن تسمع كلمات الله. يجب عليك أن تنفذها. حتى تكون مستعدًا لمواجهةها عندما تأتي عواصف الحياة.

إن الاستماع إلى الأب وهو يروي لنا هذه القصة له تأثير قوي للغاية. ولكن الطريقة الوحيدة التي يمكننا بها أن نروي هذه القصة هي الاستعداد. لذا، نبني منازلنا؛ ونسير على دروبنا؛ ونحب جيراننا كما نحب أنفسنا؛ ونعامل الآخرين كما نريد أن يعاملونا؛ ونسعى نحو الولاء الكامل لله.

في كل تعاليم العظة، نأخذ كلماته ونضعها موضع التنفيذ حتى عندما تأتي عواصف الحياة، سيصمد المنزل. إذا لم نقم بالعمل الشاق مسبقًا، فلن يصمد المنزل. لن يصمد المنزل.

.....  
سوف يأتون، وعلينا أن نسير في هذا المسار. إنه مسار الفرح، لكنه مسار .....  
صعب. وهو المسار الذي يُعدنا للعواصف.

إن الأمر يتعلق بسماع كلمة الله والعمل بها. لذا، عندما تأتي العواصف، لا نفقد إيماننا، ونكون قادرين على تشجيع الآخرين أيضًا. زلزال في هايتي، منازل متجاورة، بعضها قائم والبعض الآخر سقط.

إن الأمر كله يتعلق بالأساس. ربما نستطيع أن نتوصل إلى الكثير من أوجه التشابه للتأكيد على هذا، ولكن هذا هو الخطأ في الكنائس التي لا تركز إلا بالخلاص. فهي لا تسمح لأحد بتجاوز البوابة.

إن عواصف الحياة قادمة. وهناك سبب يجعل 93% من الناس، وفقًا لبرنا، الذين يمرون بتجربة التحول إلى الكنيسة يتعدون عن إيمانهم. 93.

وكان ذلك منذ عشر سنوات. عندما كنت راعيًا، كنت أعيش في برنا. كنت أحب الأرقام.

لقد ساعد ذلك في إعطاء... أوه، حقًا؟ 93%. 93% من الأشخاص الذين يمرون بتجربة التحول لا يقولون إنهم كانوا أو لم يكونوا مسيحيين حقًا، لكنهم مروا بالتجربة، وابتعدوا عن إيمانهم، وابتعدوا عن الكنيسة. لأنهم غير مستعدين للعواصف.



إنهم ليسوا مستعدين للعواصف. لا يمكنك سماع يوحنا 3: 16 إلا مرات قليلة. يجب على شخص ما أن يقدم اللحم لشعبنا.

هذا سيكون أنت. الآية 28، أنا لست... أنا في صدد تغيير رأيي في يسوع الحقيقي في هذا الأمر. عادةً، يشير الناس إلى أن الكتبة والفريسيين كانوا يقتبسون من بعضهم البعض، حسنًا، كما تعلمون، قال الحاخام فلان هذا، وقال الحاخام فلان ذلك، وتحدث يسوع بوضوح

وكما تعلمون، كان أسلوبه بسيطًا نسبيًا ومباشرًا، باستثناء تلك الأمثال. ولكنني أعتقد أن الفارق الأساسي بين يسوع والكتبة هو أن يسوع تحدث بسلطان الله. وأنه قال ببساطة: هكذا هي الحال

لم يلوح بيديه، ولم يتحول إلى صوت الواعظ، ولم يستخدم الرسوم التوضيحية القوية، ولم يبدأ قصصه بالنكات. يمكنك أن تتعرف على ما أفكر فيه بشأن أساليب الوعظ. كل شيء يدور حوله

يقول ستوت إنه من الصعب المبالغة في الأناية المذهلة التي تتسم بها مزاعم المسيح. أليس كذلك؟ مجرد أناية مذهلة. وأعتقد أن ما فهمه الناس هو أن الأمر لا يتعلق بالأسلوب

إن هذه مسألة تتعلق بحديث يسوع بسلطة، فهو يقول: يجب أن تقبلوني، فأنا سلطة خاصة بي، ولا شيء آخر يمنحني السلطة

أنا سلطاني. لقد سمعتم ما قيل، ولكنني أقول لكم. يزعم يسوع الحق في إعلان بركة الله في تطوية

الحق في إدانة الزعماء الدينيين، والحق في إعادة تفسير العهد القديم أو تفسيره بشكل صحيح. هذه هي السلطة التي كان يتمتع بها يسوع

ولقد رأى الناس أن هناك فرقًا، وذلك لأن هناك فرقًا في شخصه. لذا دعوني أختتم بهذا

إن التحدي الذي أطره عليكم جميعًا هو: أي نوع من القساوسة تريدون أن تكونوا؟ وأي نوع من الكنيسة تريدون لكنيستكم أن تكون؟ إذا كنتم تريدون كنيسة تطويب، فمن المحتمل أن تكون كنيسة أصغر حجمًا ستكون كنيسة صعبة. وسوف تدركون بشكل أكثر وضوحًا أنكم في حالة حرب

سوف تضطر إلى تبني نهج الحرب في التعامل مع الأمور. إنه طريق صعب. وإلا فلن تتمكن من أن تكون كنيسة من النوع الذي يتبع تعاليم العظة على الجبل

لا يمكنك أن تكون شخصًا سعيدًا، ولا يمكنك أن تكون في حرب مع الشيطان، ولا يمكنك أن تكون في حرب مع الشر من حولك

حسنًا، يمكنك أن تكون كنيسة ودودة، وتدعو الناس إليها، وتدفعهم إلى الرضا عن الذات وإلى الجحيم

أعتقد أن الكتاب المقدس لا يقول هذا، ولكنني أعتقد أن كل واعظ يجب أن يقف أمام كرسي الدينونة بينما يصدر الله حكمه على كل شخص في كنيسته. لأنني لا أستطيع أن أنخيل أي شيء أسوأ من مشاهدة أحد أبناء رعيته يقترب من العرش ويقول له يسوع: ابتعد عني يا فاعل الإثم. لم أعرفك قط

"وبينما يتم أخذ ذلك الشخص إلى الجحيم، اجعله يلتفت إليك ويقول: لكنني فعلت كل ما أمرتني بفعله. أعتقد أن هذه صورة محفزة يجب أن تمنحك الحماس للتبشير بالحقيقة، والتبشير بالإنجيل بأكمله، وعدم

الاستسلام لأهواء الكثير من القمامة المحيطة بنا. سيتم وضعك على قاعدة تمثال حتى يتمكنوا من الحصول على فرصة أفضل لك.

لن تكون تجربة رعوية سهلة وممتعة وذات مستوى واحد. ولكن إذا استطعنا أن ندرك في أذهاننا أن المصير الأبدي للأرواح يجلس أمامنا، فإن هذا يمنحنا القوة لنركز بالإنجيل الكامل. لذا، أود أن أشجعك حقًا على تحديد نوع الكنيسة التي تريدها. أي نوع من الواعظين تريد أن تكون؟ هل أنت من النوع الذي يستطيع أن يركز ويقول، إذا قلت راکا لأخيك، فأنت عرضة لحكم الجحيم ويجعله يعود في الأسبوع التالي ويقول، لقد سامحتك لأنني أشكك في إيماني.

قل، حسناً، حسناً. هل تنادي أخاك روكا كثيرًا؟ أعني، أعتقد أن هذه هي التحديات التي يتعين علينا جميعًا مواجهتها. أود أن أشجع كل واحد منكم على أن يكون من نوع رعاة العظة على الجبل وأن يزرع مجتمعًا حيث نحب بعضنا البعض حقًا ونعتني ببعضنا البعض كما ندعو.

حسناً، شكرًا لك. أقدر ذلك.

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة 15، متى 7: 7 وما يليها. المثابرة في الصلاة وسلسلة من اثنين.